اي ... اراد المقول العلم السحر حس للابتدا بلام الابتدا والتهديد
كلاما ... الابتدا مع ان فيها الفا فلسوف تعلمون كاف
للابتدا بلام القسم اي والله لاقطعن اجمعين جايز لاضير حس
منقلبون كاف خطايانا ليس بوقف لان ان منصوبة بما قبلها
اول المومنين تام لتمام المقول متبعون كاف ومثله حاشرين
للابتدا بان على ان التقدير بان هولاء قليلون لغايظون
ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله كاف حذرون كاف
ومقام كريم يبنى الوقف على كريم على اختلاف المعربين في محل
في محل الكاف من كذلك وفيها ثلاثة اوجه النصب بفعل
مقدر اي اخرجنا آل فرعون من منازلهم كما وعدنا ايراثها
بني اسرائيل والجر على انها وصف لمقام اي ومقام كريم مثل
ذلك المقام الذي كان لهم والرفع على انها خبر مبتدا محذوف
اي الامر كذلك فان كانت الكاف في محل رفع او في محل نصب
كان الوقف على كذلك لان التشبيه وقع خبرا وهو تام
الفائدة فلا يقطع وان كانت في محل جر متصلة بما قبلها
كان الوقف على كذلك ايضا حسنا دون كريم وفي وجهي
النصب والجر تشبيه الشي بنفسه لان المقام الذي كان
لهم هو المقام الكريم قال ابن لهيعة هو الفيوم والمعنى
تركوا جناتهم وعيونهم وكنوزهم ومجالسهم وخرجوا
في طلب موسى والشرط في الوقفين اعني كريم وكذلك
ان يجعل الضمير الاول في قوله فاتبعوهم لموسى واصحابه
والضمير الثاني وهو هم لفرعون واصحابه اي ان موسى واصحابه
تبعوا فرعون واصحابه حسن الوقف على كذلك وليس كذلك

ولا كذلك

وقف هذا الكتاب ... ١١٩٣

٢٢٢

فاتبعوهم لفرعون واصحابه
ولا كذلك يوقف ان جعلت الواو في فاتبعوهم لفرعون واصحابه
وهم ضمير موسى واصحابه اي فتبع فرعون واصحابه موسى واصحابه
لان المعنى خرجوا من جناتهم فتبعوهم لشدة تعلق فاتبعوهم
بقوله فاخرجناهم فلا يفصل بينهما والمراد بالمقام الكريم مجلس
الامرا قالوا كان اذا قعد فرعون على سريره وضع بين يديه
ثلاثمائة كرسي من ذهب يجلس عليها الامرا والاشراف عليهم
اقبية مخوصة بالذهب قاله الكواشي بني اسرائيل ليس بوقف
لمكان الفا مشرقين كاف انا لمدركون لا ينبغي الوقف عليه لان
ما بعده جواب لما قبله لان موسى نفى الادراك اصلا لان الله
وعده النصر والخلاص منهم سيهدين كاف بعصاك البحر جايز
العظيم كاف ومثله ثم الآخرين اجمعين جايز الآخرين حس ولما اهلك
الله فرعون ومن معه في اليم ملك مصر امراة يقال لها
دلوك ولعابها اثار عجيبة اذ في ذلك لاية حس وما كان اكثرهم
مومنين كاف الرحيم تام ومثله ابراهيم لانه لو وصل لصار اذ
ظرفا لقوله واتل وهو محال لان اذ ظرف لما مضى لا يعمل فيه اتل
لانه مستقبل وهو لا يعمل في الماضي بل ظرف لمقدر والتقدير
واذكر قصة ابراهيم وما جرى له مع قومه وليس بوقف ان جعل
اذ بدلا من نبا بدل اشتمال وهو يوول الى ان العامل فيه اتل
بالتاويل المذكور قاله السمين مع زيادة للايضاح ما تعبدون
كاف ومثله عاكفين وكذا او يضرون يفعلون تعبدون
الثاني ليس بوقف لان انتم توكيد للضمير الاقدمون
كاف رب العالمين في محل الذي الحركات الثلاث الرفع والنصب
والجر فالرفع بالابتدا وما بعده الخبر كان الوقف على العالمين

Copyright © King Saud University